Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان لابد أن نبدأ من حيث توقف الكاتب الكبير احسان عبد القدوس(*) من قصته وحكايته مع السياسة والتحليل السياسى ٠

● قلت له لقد كان احسان عبد القدوس نجم التحليل السياسى لفترات طويلة ٠٠ ثم توقف ماهى الأسباب هل هو توقف متعمد أم أن القضايا المطروحة الآن لا تستحق التعرض لها ؟

ـ الواقع أنا لم أتوقف أبدا عن التحليل السياسى بل ولم أفكر حتى فى التوقف ، لأنى أكتب التحليل السياسى بدافع احساس الوطن ، وهو احساس لا يحمد ابدا فأنا لست محترف سياسة ، ولا محترف أدب ، ولكنى وجدت نفسى كاتبا سياسيا وكاتبا أديبا والمعروف عنى أنى معتز برأيى السياسى جدا ، فأحيانا تمر مراحل لا أتمكن فيها من التعبير عن رأيى نتيجة لفرض الرقابة على الصحف أو أية ظروف مماثلة ٠

● مادمنا نتحدث عن الدوافع الوطنية التى تعيش لها فهناك قضية هامة تثير جدلا كبيرا حول التزام الأديب وهل هو مطالب بان يكون ملتزما بواقع مجتمعه أم أن التزامه بابداعه وأفكاره فقط ؟

ـ ان الأدب لا يتوفر كاملا الا مع توفر الحرية الكاملة للأديب فالالتزام ليس شرطا ولا يمكن أن يكون شرطا لأن

(★) نشر هذا الحوار فى مجلة « المجالس » الكويتية بتاريخ ٣٠ مارس ١٩٨٥ ٠